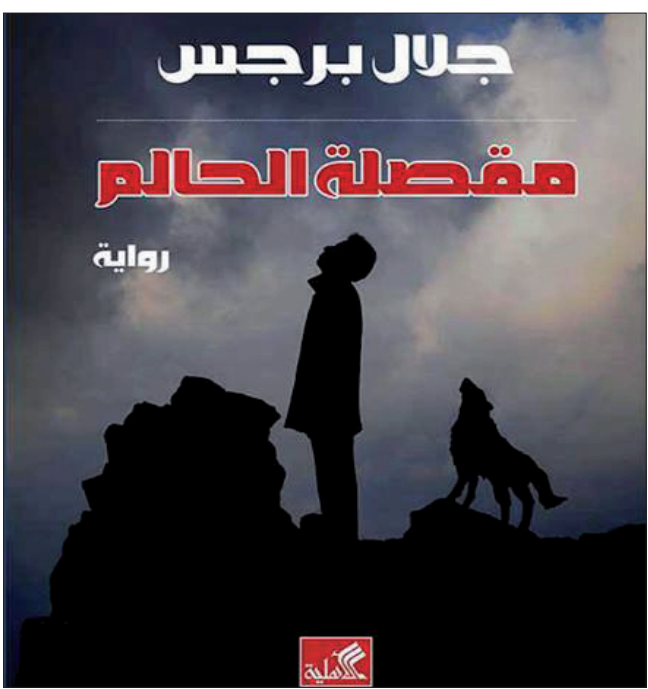


رانيا مشوح
لأنهما المكوّن الأوّل والأساس للتشيخ السوري العريق، ولأن هذا التشيخ لا يمتو ويكتمل من دونهما، بات الحفاظ عليهما أولى الأولويات وأسمى المهوم. نحن نتحدث عن الآثار والتراث. آثار حضارات مرّت على هذا الوطن، وتراث ما زال حيّام عبر مرور السنين. ضمن هذا الإطار، وفي سياق التعاون المستمرّ بين وزارة الثقافة السورية ومنظمة «يونيسكو»، ودانها الدائم على المحافظة على التراث السوري العريق والآثار التاريخية والحضارة الإنسانية، استقبل وزير الثقافة السوري عصام خليل أمس في الوزارة، وفداً من منظمة «يونيسكو» العالمية، ضمّ كل من كريستينا منغازي مسؤولة مشروع الصون الطارئ للتراث الثقافي السوري (مكتب «يونيسكو في بيروت»، والدكتور حمد الهمامي المدير الإقليمي، وندى الحسن مديرة وحدة القسم العربي في مركز التراث العالمي في «يونيسكو»، وميشلين روسلر مديرة مركز التراث في «يونيسكو».

بعد اللقاء، أدلى خليل بتصريح صحافي جاء فيه: نحن سعداء باستقبال وفد «يونيسكو» الذي زار مدينة تدمر وأطلع من خلال الزيارة على ما قام به الإرهابيون قبل أن يحزرها الجيش السوري. نحن الآن في مرحلة رصد الأضرار وتقديرها، تمهيدا لوضع خطة عمل متكاملة بالتنسيق مع «يونيسكو». واستمعنا بارتياح عن إعراب

السرد المكثف يضع الحدث تحت نير «مقصلة العالم»!



النمسا . طلال مرتضى

عتبة: لعليّ لست الكاتب الذي يترك قارئه في متن الحكبة المنتقاة، ويدير له ظهره دونما إكتراث. إذا لم تأخذ تحذيري على محل الجذّ، فإنك بعد قليل ستقع مخمورا تحت سطوة راو خطير. كن متيقنا أنه لن يوفرك، بل سيّج بك عن سابق دراية في ما هو عالق به.

أشيع أنه ممن يمتنونون لعبة السحر، أو شخص غير عادي يزاول عن دراية الطل النفسّي وعلومه.

استهلال: بعيدا عن سلطة النقد التفكيكي وتجلياته، ببساطة، نحن في حضرة مروية هندسية بكل ثيماتها، أي لعبة معادلات. بمعنى رياضي، أن «س» زائد «عين» يساوي بالمطلق المحسوس «عين سين» كبدعة اخترعها الكاتب من لعبة المتاهة، حين رسم داخل مربعنا «الحياة»، مريعا أصغر ثم مريعا داخل آخر ثم آخر. لتجد نفسك بعد برهة مسجوننا داخل نفسك.

الكاتب العليم هو من يجعل القارئ تابعا عندما يضع الأخير أمام ذاته، ليري بشكل جلي كل خسرانه وتناقضاته وجها لوجه من دون مواربة. ليست الحكاية قول أنعاء، بل لأنه يعرف ـ أي الكاتب ـ وبحسب قوله: أكثر البشر خسارة هم ضحايا التناقضات. ليس فقط تناقضاتهم الداخلية، إنما تناقضات الذين يعيشون معهم. تلك اللحظات التي يحلمون عبرها بالحياة. بدأت حكاية «خالد» بالانكسار الأول عندما وجد خطيبته في حضن رجل، وهو الجامعي المقتون بأفكار الحرّية التي تتغنى بها الأحزاب السريّة، كقصيدة تترن من خلالها غايتها. إذ يقع تحت سطوة رفيقة عاشقة حدّ المتألمة، كيف وهو الخارج توا من مطبّ أثنى خائنة، جعلته يكفر بالحبّ وولده كما يكفر الانظمة التي تقمع شعوبها. ليصير معترفا لعاشقته الجديدة عبر رسالة، أنها ليست إلا نسخة عن سابقتها.

تلك هي «الفتنة التي قصمت ظهر البعير»، حين وجد نفسه مكبًال بحريمة كاملة لم يقترفها. التهمة التي ساقته به إلى معتقل صحراويّ لعشرين سنة بحجّة التحضير لعمليات تخريبية في البلاد.

السؤال الأوحد الذي يعالق المرء في هذه المرحلة، كيف ستمضي هذه السنون؟ ومن هو المستقبل من زج «خالد» كلّ هذه المدّة، وهو العارف أنه لم يكن ليشكل خطرا ما على أحد من منافسيه.

ثمة حلقة مفقودة ضلها «خالد»، عندما اعتقد أنّ الحرية الحقيقية هي خارج جدران المعتقل، والذي تماهى مع الحالة إلى أن قضى مدّة حكوميته، ليصلطم بواقع أشدّ مرارة في سجن الحياة الكبير، من خلال إعادة إعمار أسلئله السالفة من دون جدوى حصوله على الأجوبة التي تخرجه من دوامة عزلته.

وحده «رواد»، الصديق الصدوق الذي يملك بعض مفاتيح الحكاية، والذي حاول جاهدا إخراج قصيدة من عزلته، عبر مده بوسائل الثقافة التي لم يألّفها «خالد» قبلا كفايسوك، ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، والتي كانت سببا في تعرفه إلى «سعاد» التي تقيم في بلد بعيد، إذ إنها تركت البلاد قبل عشرين سنة مقابل صفة زواج تمت بدهوه بينها وبين رجل كان البوابة لها على عالم، منلما يعنك المال... ياخذ منك إنسانيّتك؟

إنه السجن الجديد لـ«خالد» الذي بدء يودع سجن المعتقل وسنواته السالفات. إنه السجن الأكثر حداثة. الافتراضي ـ والذي افتتح عبر نافذة رسائل مكتوبية، تحمل إرثا لا يستهان به من الكبت بسبب العادات والأعراف التي لم نزل نتغنى بها.. أولها أن شرف الأثني في محافظتها على ما يطلق عليه «غشاء البكارة» الذي لا يساوي بضع دنانير بعدما قام الصينيون بصناعة بديل عنه، والكثير الكثير في ما يحسب الرجل والمرأة.. إلى أن تقع وتحص وطاة الرمز، معتمدة الرسائل إلى المهاتفة، ثم الدعوة إلى التلاقي لأجل ترجمة الحالة الافتراضية إلى واقع بالقول المحسوس، تعال نترجم كل كلمات

الانتظار إلى لغة جديدة لا يعرفها سوانا

لغة قلّمها أنت وورقّتها أنا

أنا ورقة يبضاه بكر لم تحفل بالحبر.
متنّ: في «مقصلة العالم» للروائي جلال برجس، والصادرة عن دار «الأهلية للنشر والتوزيع» عمّان، استلحاق الراوي عبر نقّاذة السردى الغلبية على الراوي الذي انسحب معنّا برفق لغته السردية التي تشعر القارئ بشيء من التملّط. والتي أنتت على حساب تواتر الأحداث، لكنها جاءت من دون مبالغة متهادية مع عشرين سنة كاملة من الاعتقال التعسفي:

بدت قصيدة شعرها

تتسببه ثريّة

ليس أمامها أيّ غقيات للقول

عينها اللتان كانتا تهربقان كأنهما كلمتان جميلتان

قَبِلتْ منذُ أمء بعيد

وما تزالان تعيدان إنتاج إيقاعهما الجميل الذي يتكرس مع الزمن موسيقى أصليّة.

أنتت توطيقات التشيخ منسجمة تماما مع ذاتها، مفتحة المضمرات على كل دوالها من دون تكلف. وهذا ما فتح للراوي أن يتحكم بكل العلائق التي تحيط به، ليجعل منها جزءا أصليا في مرويته، كالتار والوضوء وحديق الأشجار، ذلكل شخصية التّنب التي رافقتها طوال المسيرة، والتي لم تكن إلا انعكاسا لصدى صوته الخفيّ.

جلال برجس، راو متاهب على الدوام، لا يتوانى أن يوقعك في مصيدته الغاوية، حين يرى هو أنك ستكون طعاما لغيرك ينجي بك خاتمة قوله.

البناء

خليل يلتقي وفداً من «يونيسكو»؛ تدمر تمثل قلب العالم كلّ

مسؤولي «يونيسكو» عن رغبتهم في تقديم كلّ عون لإعادة

ترميم هذه المدينة العظيمة المدرجة على لائحة التراث العالمي، انطلاقاً من المسؤولية القانونيّة والأخلاقية التي يشترك بها العالم كلّ، لأنّ هذه المدينة تعمل قلب العالم كلّ، بالمعنيين الثقافي والمعرفي، وإن كانت تتموضع في سورية بالمعنى الجغرافي.

وأضاف خليل: نشكر جهود جميع الذين يعملون لإعادة هذه المدينة، والشكر الأكبر يبقى للجيش العربي السوري الذي حرّر هذه المدينة من رجز الإرهاب، وقد أعربت لممتلني «يونيسكو» عن الجهود الكبيرة التي قامت بها سورية حتى خلال هذه الحرب المهجّمة للحفاظ على آثارها ولترميم ما تضرّر منها، ومنتظر أن تكون جميع الجهود متكاملة في سياق واحد، وفي إطار خطة العمل المشتركة لكي نتمكن من استعادة الألق والتلور لهديتنا تدمر.

بدورها، أوصلت روسلر سبب الزيارة قائلة: نحن هنا لسببين. الأول يتمثل بالاضرار غير المرئية في المتحف نفسه، لذلك نحن هنا للمساعدة في وضع المتحف، ويعني ذلك التوجّه إلى ترميم الأسقف والبناء الذي شدّ هنا، والإنبيّة التي دُمّرت وهانارت وسويت بالأرض. والسبب الثاني متعلق بالقسم المعماري، فكنا نعلم حجم الأضرار وحجم العراقة، وأنها تعود إلى عصور قديمة وأصيلة. وأضافت: نحن بحاجة لكي نكون أكثر تفاعلا في إعادة تاهيل الأبنية ومساعدة الأشخاص المتضررين .



«لقبطة اسطنبول»... بحثٌ عن الحبّ في أزمنة الاختلاف

إقبال قدوح



المثقفين الغربيين يعتقدون أن ثمة فجوة بين الشرق والغرب، وبين الأتراك أنفسهم، فتمتدّ حيرة بين أنصار الحداثة العلمانية وبين التقليديين المقتونين بالماضي العثماني .

وفي عمق الرواية، تتخلّق الكتابة بقوة إلى الخلاف التاريخي بين الأزمن والأتراك، إذ تضيء على الحاضر الحدث.

كما أنّ للوصف جمالياته الفريدة لدى صاحبة «قواعد العشق الأربعون»، هذا الوصف الذي يتخطّى التقليدي، لنجدّه يلامس جوانبنا بكل سلاسة ويستحيل أحيانا إلى حكم ومأثورات، فعلى سبيل المثال تقول عن السأم إنه اختصر للحياة: «إذا كان الواحد في أعماقلك يثيرك أكثر من العالم الخارجي، فيمكنك السقوط في ذلك... وما إن التصعد إلى الرئاة يتنشّز حناؤها في كل مكان، حتى يستحيل وضعها في مكانها من جديد».

«شبهة حبّ» لياقوت الأحمد دندشي...

أعمارنا قصصٌ قصيرة ما بين شبه بدايات وشبه نهايات!

وقاء بيضون

«شبهة حبّ»، نصوص عابقة بالتناقضات، حديقة من الذكريات بنكهة الطفولة،

وفائض من الجنون. هي متعبة من نقل العمر والهموم.

في «شبهة حبّ»، نجد صفة ما قد ينشئ به قلب امرأة عاشقة، لتنتجلى نصوص ياقوت الأحمد دندشي، عبارات ومأثر وأغنيات تطرب لها القلوب. هي التي كلما حادقبتها وادتها، تكون مخادعة وبراعة في التمخيل، وتخبرها أنّها يخبر حتى لا تحزنها، لكنّ الفرح في حياتها ممنوع من الصرف. وهي التي اعادت تناول جرعات حبّ زائدة رغم ضبابية الحبيب، فتكون شبه منوطلة في عشقاها، ترمّم شقوق هزمت كثيرا من جراء الحب، فهي عاجزة عن تخيل سماء أعلى من جبين حبيبها الذي تعشق وصله، وهو عارق في البعد. تعاطبه منخمّة بالشوق في مرآة الذاكرة:

أعد لي قلبي سلميّا معافي

الإمنك

فمّن زحريك لم يزد

في عمري يوم واحد

أعلنت التمرّد، على قلبها، فلا ياس للعيش بلا قلب حتى تكون هي ذاتها بأقل خسران ممكّن من مضمار الحبّ، معلنة شبه بداية جديدة.

في بالها ألف سؤال عن شام الوصال، وعن فلسطين العودة كاجمل عروس، حيث الدهر يمضي والمكتوب لنا من بعض عمر في ارتباك حيث البدايات والنهايات.

كتاب «شبهة حبّ»، من الكتب التي تستحق أن نقتلها في مكتباتنا، وهو صادر عن «دار النهضة العربية» ـ بيروت، ويقع في 114 صفحة من القطع الوسط، أما لوحة الغلاف، فهي للفنانة فاديا الخطيب.

«نحت الأقدار» للشاعرة لينا غزّالة...

نصوص شعرية تقوم على الرمز والدلالة

م.خ

تذهب الشاعرة لينا غزّالة في مجموعتها الجديدة بعنوان «نحت الأقدار» إلى معان وجدانية وإنسانية وعاطفية تعبّر عن خجالت أنثى تحاول صوغ عواطفها من دون أن تقع وتحص وطاة الرمز، معتمدة على البناء الشعري الذي يبني على أساسه النصّ. وتأتي في سياق النصوص الشعرية صور عفوية التشكيل، نظرا إلى التدفق العاطفي الذي يظهر في بنائها كقولها في نصّ «طلقة اليم»:

لا تخبروه أنني طفلة اليم

وحجي منتد

على ساعد الرمل كالخوطوط.

وتجعل الشاعرة من الصورة دلالة على حبّ كبير فتنتقّي الغائفة التعبيرية من الكلمات الموجودة في فضاء الجمال، ليبقى التواصل الوجداني بين النصّ والمتلقي عامرا وملينا بالشجن والصفاء الإنساني، تقول في نصّها «من الإنشامات»:

لأجلك عثقت غنايدي

ورسمت بين الغيم دروبا.

وتعتبر غزّالة عن تصاعد الحبّ بإيحاءات تدلّ على ثقافة تشكيّلية تمكّنها من رسم معالم تحولات الخيال الذي يدل على شروها، فقما وراء البيئة التي تعيشها ليعرف من حنّب أنه أسما ما في حياتها، ولا شيء يهوّض حضوره:

باردة أطرفي

لا تقوى على وداك

عندالرحيل

أشعل موادّك

ألقي بذرايك على كتفي

ثقافة وفنون

أحاديث في الكتاب والملكية الفكرية

ألقي الدكتور جورج جبور محاضرة في المركز الثقافي العربي في أبو رمّانة ـ دمشق يوم الأحد الماضي 24 نيسان 2016، جاء فيها: مناسيتا لقاء اليوم هما: اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف الذي أقرّته «يونيسكو» عام 1995 واعتمدهت يومّا عالميا كل 23 نيسان، واليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 نيسان من كل سنة، وهو يوم ولادة المنظمة العالمية للملكية الفكرية «وايبو» عام 1970.

بين منطلعتي «يونيسكو» و«وايبو» تتداخل في الاختصاص في شأن الملكية الأدبية والفنية، بدأ منذ إنشاء «يونيسكو» عام 1945. أما الملكية الصناعية، فـ«وايبو» وحدها الاختصاص فيها.

إنّ عادة اعتماد يوم معيّن لإظهار الإهتمام بامر محدّد أو لتحليله، عادة قديمة عرفتها الشعوب. عند العرب مثلا، كان يوم «حليمة» وهو ليس سراً. إلا أنّ الأمم المتحدة وعائلتها توسّعتا في هذا المجال بهدف خلق ثقافة عالمية تشاركية. وهذا هدف مقبول شرط أن يركّز على إنصاف الحضارات كلها، ولا يتحّقق إنصاف حضارة ما إلا بقوّة دول تلك الحضارة.

في المقفوة الحالية للامم المتحدة وعائلتها، أيام سمّاة يفوق عددها عدد أيام السنة، اهتمامنا في سورية وفي الدول العربية بكل هذه الأيام مفيد، على أن يتمّ تركيز الإهتمام على ما يفيدنا ضمن خصوصيات اليوم المحتفى به.

تحضيّ الرابطة السورية للامم المتحدة أربعة من هذه الأيام هي: يوم إنشاء الامم المتحدة، ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، ويوم حقوق الإنسان، ويوم مناهضة العنصرية. وفي هذه الأيام الأربعة تعطى الرابطة الأولوية في الحديث لقضية الإنسانية الأولى في أيامنا وهي قضية فلسطين.

إننا متراحون لأنّ يومي الكتاب والملكية الفكرية يخطيان في سورية باهتمام واسع، رغم الظروف الصعبة. فوزارة الثقافة قادت الإهتمام، وواكبتها هيئات عدّة من المجتمع المدني. هكذا تشهد دمشق وكل المناطق السورية فعاليات مشهودة في هذين اليومين.

إنّ للغة الكتاب قدسيّتها في الثقافة العربية. ومن أهم المسائل الراهنة المثارة عالميا في شأن الكتاب، التنافس بين الكاتبين الورقي والإلكتروني، وثمة جهود تبذلها الدول لترويج كتبها، سواء على نحو معلن أو سريّ. أما ما يواجهه الكتاب العربي من مشاكل، فيمكن في مسألة صعوبة انتقاله بسبب أساليب الرقابة الفكرية. حتى أنّنا لا نقرأ عن معرض عربي للكتاب إلا ونقرأ معه خبيرا عن العنوانين التي منعناها الرقابة من المشاركة.

وهناك صعوبة في الرجوع إلى الكتاب العربي نظراً إلى ضعف العناية بفضّ الفهرسة. فحين يودّ أحدنا البحث عن مكان بخبنة شعبان في مذكّرات كليتون لا يعود إلى الترجمة العربية للكتاب. إذ ليس فيها فهرس أسماء، بل يعود إلى الأصل الانكليزي، وهو ذو فهرس أسماء غني. كما أنّ الهيئات العربية الجامعة، الحكومية وغير الحكومية، المهتمة بالثقافة عموماً والكتاب خصوصا، تشكو من الضعف البيئيوي والمالي والتواصلي.

أما في يخصّ الكتاب السوري، فنلاحظ أنه يتقدّم، إلا أنه يعاني من ضعف التعريف به وتوزيعه عربيا، حتى قبل أحداث السنوات الست الماضية. وهنا لا بدّ من الإشادة بنشاط هيئة الكتاب، وتقترح أن تنشر مجلة «المعرفة»، وهي الراسخة عربيا تعريفات موسّعة بكتب الهيئة وبغيرها من الكتب السورية. كما نشيد بظاهرة واضحة، ألا وهي تلبين قبضة الرقابة على النشر الذي تمارسه وزارة الإعلام، رغم أنّنا نرى أنه من الأفضل إلغاء الرقابة كليّا.

وبالعودة إلى الملكية الفكرية، بدأ من اهتمام العرب بما عُرف باسم «السرقّات الأدبية»، مروراً بما هو متعارّف عليه من أنّ القانون الأول لحماية الفكية الفكرية هو ذلك الذي عرفته بريطانيا عام 1709. ثمّ كان ليفكتور هوغو دوره في تطوير أفكار أنّت بالننتيجة إلى اتفاق برن عام 1886 لحماية الأعمال الأدبية والفنية، وهو الاتفاق الذي طوّرت ميكلته لتتسجم مع نظام الامم المتحدة، فولدت «وايبو» التي تحثّفي اليوم بذكري تأسيسها.

إنّ التعقيدات الكبرى في موضوع الملكية الفكرية التي أتانا بها عصر الإنترنت كثيرة، وهناك حوادث السرقة الأدبية التي أثارّت عواصف سياسية ومنها قضية جوزف بايدن، نائب الرئيس الأميركي الحالي، الذي اضطر للإستحباب من حلبة التناقص على الرئاسة خريف عام 1987. ليعود إلى الحلبة بعد عشرين سنة نائباً للرئيس. وهناك فضيحة رئيس جمهورية هنغاريا الذي اضطرته سرقتة الفكرية إلى الإستقالة عام 2012. كذلك اضطرت سرقة فخرية وزير دفاع ألمانيا إلى الإستقالة قبل ذلك بسنة. ونلاحظ أنّ تعبير «السرقة» تطوّر إلى تعبير أرقّ وأدقّ هو «النصّاص».

إنّ موضوع الملكية الفكرية في سورية يحزّر تقدّمًا مشهودًا، إلا أن على الهيئات المعنية بالإبداع، بذل مزيد من الجهد كي تقنع القضاء باحترام رأبها في موضوع الفصل بين الاقتباس والسرقة. على سبيل المثال: ثمة بحث قدّمه أحد القضاة لمؤتمر المحامين العرب في دمشق عام 1989. فرأى اتحاد الكتاب العرب أنّ البحث مسروق سرقة تكاد تكون أحملة، وبينما رأى اتحاد المحامين العرب أنّ البحث يكاد يكون مطابقا لبحث آخر نشرّ قبله، رأت إدارة التقنيين القضائي أن لاسرقة هناك!

«من كرومك خمرتي» لمحمود حبيب...

حضور الشعر في العصر الراهن

محمد خالد الخضّر

«من كرومك خمرتي»، مجموعة شعرية للشاعر محمود حبيب توفّق حضور الشعر في عصرنا الراهن بأسسه ودلالاته ومنهجه، معبرا عن واقع المجتمع من خلال نصوص مشكّلة من صور وإيحاءات، لا تخلو من العاطفة الإنسانية.

في مجموعة الشاعر حبيب يتقدّم الشعر بصور بهيّة. ففي قصيدة «حاوري الورد» موهبة دعت بصاحبها ليجر بقاربه إلى أعماق البحر البسيط، وهو يكوّن قصيدته مما يحمله من مشاعر وعواطف تلاهمت مع البحر البسيط. وبتت أيضا قدرة الشاعر على التكوين البيوي الذي لم يترك مدخلا يقلل من شأن القصيدة فيقول:

نخلت أنت في فرات الأمان

وأنا عشق المدى والخيلا

ساقري في دمي مواويل عشق

واعبري في الجفون حلما جميلا

أنت والكأس صاحبان استغافا

من دنائتي وعاقباتي طويلا

ويحاول الشاعر حبيب إثبات أن قصيدة الشطرين ما زالت تحدّث فيقول في قصيدة «لو تنفع لبت»:

ظلي تمأيد في أعطاف محتشم

ومرّ بين شغاف القلب كالشمس

بي عن هواك هموم لا تفارقني

وفي فؤادي ما يكفي من السمّم

وبي وعينك حزن ليس يطفئه

طفيل لليلي ولا شوق إلى سلم

ولا أزل دون خمسيني رفيف صبا

ورغم ذلك جذّ الشبب في هرمي

كما أنّ للشعر الوجداني حضورًا في نصوص الشاعر حبيب، لأنّ النزعة الإنسانية تفرج العواطف وتدفع الألفاظ لتتكوّن بشكل أنسيابي وعضوي. فجاءت قصيدة «المخلصون قصيرة أعمارهم» من دون تكلف، فأدّت المعنى ثم أسقطت التراث الشعري العربي الأصيل على أدواتها ومفرداتها والألفاظها، فبدت الأصالة والمعاصرة باتّجاه واحد في تكوين النصّ فيقول:

يبس النخيل وجفّت الأعناب

وتبرّتات من خميرها الأكواب

والظير لا غصن يحطّ عليه من

تعب ولا من جدول ينساب

والريح أقرّ من سعاد وزينب

ويكت على هجر الحبيب رباب

وترتفع القصيدة عند حبيب إلى مستوى يرفع الذات الشعرية ليصل بها إلى ريادة في الشعر العربي الحديث، من دون أن يأتي في شعره بزخافات أو علل أو جوازات. فكانت الأوقات والحروف في معناها ومكانها الحقيقيين، وكانت القصيدة «المخلصون قصيرة أعمارهم» على أدواتها ومفرداتها والألفاظها، فبدت الأصالة والمعاصرة باتّجاه واحد في تكوين النصّ فيقول:

تسايرتني بآهائي معتقة

وتتبدّبتين على كفي أدواحا

قولي أحبك في عزّ الخريف كما

كان الريح بعصر الحنّ نضاحا

يُذكر أنّ المجموعة من منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وتقع في 160 صفحة من القطع الوسط، وهي تدلّ على أنّ صاحبها الشاعر محمود حبيب يحقق حضورًا على الساحة الثقافية في العصر الحديث، ولا يقلل عن الشعراء الذين امتطوا صهوة المجد والبقاء في سجل التاريخ، لأنّ المحتوى الشعري في الكتاب لا تتخلله فقرات. فهو غالبا ما يناقش فقول الشعر ويوزاي أطولهم قامة في عصرنا الراهن.